

العائلات المحرومة من «جمع شمل» أفرادها تواصل تحركها اجتماع يشارك به المئات - نماذج من معاناة المحرومين

واصلت العائلات المحرومة من «لم شملها» تحركها للضغط على السلطات الإسرائيلية في تزييل العرائل التي تضعها امام هذه العائلات والتي تكافح بكل الوسائل المتاحة من اجل جمع افرادها تحت سقف واحد. وفي هذا الاطار، عقد يوم السبت الماضي، اجتماع حاشد في مسرح الحكواتي في القدس، وشرعت لجنة متابعة قضايا لم الشمل، التي تشكلت في نهاية كانون اول الماضي، باجرا، اتصالات مع القنصليات الغربية في القدس لشرح ابعاد هذه المسألة وجوانبها المختلفة. وستجرى مظاهرة احتجاجية في السابع من شباط القادم.

هذا، وذكرت الحامية لينا تمصيل، ان التحرك بدأ يطغى ثماره، حيث قامت السلطات، بالموافقة على بضعة حالات «لم الشمل» كانت معلقة منذ فترة تراوحت بين ٥ - ٨ سنوات. وجاءت الموافقة عليها فجائية ودون سابق انذار.

تذكر السيد محمد مصطفى النادى من مخيم الجازون انه يتكبد التكاليف الباهظة من اجل لم شمل زوج ابنته، الذي هو ابن فتيحة المقيم في عمان. وقال «ان الزواج تم في عام ١٩٨٤. ومن ذلك الحين قدمت عدة طلبات الا انها رفضت». و اشار السيد حاتم الوجيهي من غزة، الى بيطرة عائلته الضخمة المكونة منه وزوجته وابنته. وقال:

واوضح السيد احمد حمدان الدباس (٢٤ عاما) من خانينوس انه محظور عليه زيارة زوجته الطهية في مصر. وفي نفس الوقت، كما اضاف السيد الدباس، فانه محظور على زوجه القدوم الى خانينوس. وأضاف احمد الدباس، ومهنته عامل «تيليط»، انه رزق بظلم، اصبح عمره سنة، لكنه لم يره حتى الان. وكان السيد الدباس قد تقدم

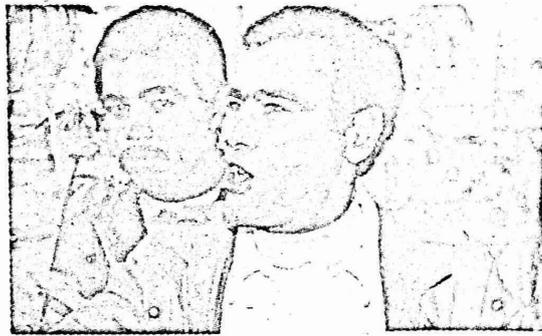
من وقائع الاجتماع

وجرى خلال الاجتماع استعراض كافة التطورات الخاصة بقضايا جمع الشمل. كما وطرح بحث عقوبات الإسئلة حول أسباب رفض السلطات للطلبات المقدمة ودور الوسطاء المشيريين، وأسباب ارتفاع رسوم معاملات «لم الشمل»، وتبيان الأرقام الحقيقية التي تبين حجم المسألة، وغيرها من الاسئلة التي تحمل السياسة الإسرائيلية تجاه المناطق المحتلة تعقيد هذه المسألة.

وتحدثت الحامية التقديمية فيليبيا لانغر، في الاجتماع، فانتهت بشفة موفقت المحكمة العليا الإسرائيلية من هذه القضية الإنسانية واعتبرته متواطئا مع سياسة الاحتلال. وأكدت لانجر: «ان حق العائلة الفلسطينية في لم شملها والعيش معا تحت سقف واحد هو حق مقدس وليس منحه أو مشقة من السلطات الإسرائيلية». ومن جهة ثانية، نقلت الحامية لانجر الى المشتركين في الاجتماع رأى الخبراء في القانون الدولي ايمان براونلي وديانا شلطن من الولايات المتحدة. حيث أكد هذان تخبران على حق العائلات في جمع شملها.

المحرومون يستعرضون معاناتهم

واستعرضت العائلات المحرومة من لم أفرادها، بالمعنيين في مختلف أنحاء العالم، عينات ملموسة عن معاناتها الإنسانية وتناهبها مع السلطات.



السيد الدباس يقول «ابني وائل عمره عام ولم اتمكن من مشاهدته»

يطلب للم شمل زوجته بتاريخ ١٩٨٤/٥/٩. وجاء رفض الطلب.

بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٥ وهكذا اصبح احمد الدباس، رب عائلة ولكن بالاسم فقط. واصبح مثل مئات غيره محرومين من العيش في تحت «سقف» عائلي مثلما تقرر ذلك القوانين والاعراف الدولية.

وذكرت فيليبيا لانغر اعتمادا على تجربتها في السنوات الاربعة الماضية، ان المحكمة العليا الإسرائيلية دأبت على رفض طلباتها من بحث القضايا المتعلقة ب«جمع الشمل». وتركت «حق» التصرف فيها للقائد العسكري الإسرائيلي.

ويقبل رفض السلطات الموافقة على جمع شمل العائلة، فان زوجتي تقيم في الكويت منذ عام ١٩٨٤، وابنتي في مصر. واهي في غزة، وانشكى من انه لم يلتق بزوجه وابنته منذ عام. وقالت السيدة آمال عبد الكريم، فلسطينية تقيم في مصر، انها تزوجت منذ عام ١٩٨٢. وولدت طفلا لا زال بدون شهادة ميلاد. والسلطات المصرية ترفض منحه «فيزا» اقامة دائمة. واشتكت السيدة آمال من انها اضطرت «للقامة» في نقطة العبور (بين مصر واسرائيل) ثلاثة ايام. وهي حامل الان في الشهر الثامن.

مظاهرات احتجاجية في قطاع غزة ضد ابقاء احتلال

عمت المظاهرات الشعبية قطاع غزة احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية باهتداء المواطنين محمد يوسف دحلان (٢٥ عاما) من خانينوس الى الاردن. وابتدأت الانباء ان المظاهرات، والمسيرات، التي اندلعت في مدينتي خانينوس وغزة وخيمات اللاجئين في قطاع غزة ٦ سارت تحت شعارات تندد بعملية الابداع. ومنها «الحرية لحمد دحلان ولا لسياسة القبضة الحديدية» و«نعم لـم.ت.و.». هذا واطلق الجنود النار لكن المتظاهرين ردوا عليهم بالحجارة واصيب احد التلاميذ من مخيم جباليا برصاص الجنود في اعقاب مظاهرة احتجاجية على ابعاد دحلان. وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدت السيد دحلان يوم الاثنين الماضي بناء على قرار قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي. وبيروت المصادر الاضية الاسرائيلية عملية الابداع بان دحلان يقوم باعمال ضد امن اسرائيل ويحرض على الاحتجاج ضد الاحتلال. ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال سبق وان اعتقلت السيد دحلان ست مرات وحكمت عليه بالسجن اكثر من مرة.

المصانع دون عمالها «كومة خردة»!

جاننا من نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم ان احد اصحاب مشاخر الحجر في المدينة رفض السماح لاحد النقابيين بدخول المصنع لتوزيع التقرير السنوي للنقابة على العمال ودعوتهم لاجتماع الهيئة العامة. ويرى صاحب المصنع رفضه بالقول: «ان النقابة كبرت رؤوس، العمال، علما بانهم لا يسيرون شيئا». ووضحت النقابة ان سبب حق صاحب المصنع هو انتزاع النقابة لحق عمال المصنع في الحصول على الاجارة السنوية في وقت سابق. وتأتي هذه الحادثة، وخوادث اخرى كثيرة مماثلة، لتوضيح الوضع الذي يسعى اصحاب العمل هو لا، لحرش العمال فيه، الوضع الذي لا يسيرون فيه شيئا. ويدرك اصحاب العمل طريقهم جيدا «الحيلولة بين العمال ونقابتهم»، لابقائهم مشتتين ويسهل الانقراض على حقوقهم وكنسيتهم. ويضيف المصدر النقابي «ولكن العمال ونقابتهم سوف يفتشون لهؤلاء، ان مصانعهم بدون العمال ليست سوى كومة من الخردة»!

لجنة الاغاثة الطبية في القطاع تعالج ٨٥ حالة مرضية في خانينوس

قامت لجنة الاغاثة الطبية في قطاع غزة يوم الجمعة الماضي بزيارة ميدانية لمدينة خانينوس - المخيم حيث عاينت ٨٥ حالة مرضية، ١٥ منها اعفيت من دفع الرسوم الرمزية كما قدمت اللجنة المكونة من اربعة

بازار الملبوسات الشتوية

انتحمت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في طولكرم يوم السبت الماضي، بازارا خريبا للملبوسات الشتوية في المركز الصحي التابع لنقابة المؤسسات العامة في المدينة. ويتضمن البازار عدة اجنحة لملبوسات

اطباء وطبيب اسنان وصيدلي، ولتي مختبر وممرضتان وطاقم من الساعدين المتطوعين، التوعية الصحية والطبخ والتحاليل الطبية المجانية للمواطنين المرضى. وقد لاقت هذه الحملة الطبية استحسانا واستقبالا حارا من الاهالي الذين طالبوا بتكثيف هذه الاغاثات خصوصا وان التدوير الاقتصادي والصحي قد بلغ حد لا يطاق، هذا وقد حولت عدة حالات الى اخصائين لمعالجتها بجانا.

محااضرة طبية

نظمت لجنة المرأة العاملة في مخيم الدهيشة يوم الاحد الماضي، محاضرة طبية قدمها الدكتور نهار خميس وذلك في مقر اللجنة في المخيم بحضور عدد من النساء.

على الصعيدين الوطني والطبي، بقيادة الكتلة، وبين البهان ملاح خفة عدل الكتلة في النقابة للدورة الجديدة: باستمرار التمسك باهداف شعبنا الوطنية، وخاصة حقه في الاستقلال الوطني بقيادة م.ت.و.ف. الموحدة على اسس كفاحية. ورفض كل الحلول والمشاريع الاستسلامية بما فيها اتفاقات كاسب ديهيد، والحكم الذاتي، واتفاق عمان، وسياسة التقاسم الوظيفي، وتعيين لجان بلدية بدئية. وخطة التنمية الاردنية المزيفة، ومقاومة سياسة الحمار السالي المفروضة على النقابة لاقترانها بمواقفها الوطنية والطبية. وبعناية تبني القضايا العالمية الجماعية منها والقروية، وتطوير اساليب الكفاح في مواجهتها، وتطوير نظام الخدمات الصحية المعمول به في النقابة. ورفع مستوى النشاطات الاجلدية، وتكريس يومى الاول من ايار والثامن من آذار برمي عجلة رسمية مدفوعة الاجر لكل العمال والعاملات.

أخبار نقابية • أخبار نقابية • أخبار نقابية

واخري لنقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم

طولكرم - جرت يوم السبت الماضي انتخابات الهيئة الادارية لنقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة في طولكرم. واشرف على سير الانتخابات التي تنافس فيها ١٢ مرشحا على ٩ مقاعد، الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية النقابي عادل غانم والنقابي وليد الاخير ونيسل الهندي. وبلغت نسبة الاقتراع ٦٢ بالمئة من مجموع اصحاب حق الانتخاب.

هذا ولما في عضوية الهيئة الادارية الجديدة كل من: محمد بليدي وعواد ياسين وسهيل السلطان ولطفي ابو صلاح وشريف ابو شبيب وسعد ابراهيم ابو سعد وعبدالله زبيدي وابو بكر حامد وزواضي ناصر.

ادارة جديدة لنقابة عمال التجارة العامة في الخليل

جرت يوم السبت الماضي، انتخابات هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال التجارة العامة بالخليل. بحضور لجنة اشراف رأسها النقابي جورج حزيون، نائب الامين العام لاتحاد نقابات عمال الضفة وعضوية ماجد الزرور ومحمود سليمان ابو اسعد حيث جرت عملية الانتخابات بعد تلاوة التقرير السنوي والميزانية العامة وتقدم لعضوية الهيئة الادارية ١٢ مرشحا فاز منهم العمال التالية اسماؤهم:

نبيل محمد الطوري ويونس تيم جبارين ويوسف محمد علي المشيربي وشاكر علي العطاونة وهشام خليل ساج وماجد جميل الخلايلة وامين عبد المجيد الباشي ويوسف عبد القادر سلامة ومحمود محمد البترائي.

تزييه ولكن على أرضية المسخ!

انفا ساعات العمل في مسخ الدواجن «عوف يورشلايم» في بيت قيش، يوم الخميس ١٥ من الشهر الجاري، ترحلت قدم العامل عزام ابو عصبه من بلدة حلحول بسبب لزوجه ارضية المسخ، واصيب بكسور في قدميه ويديه، اضافة الى تهشم وجهه بسبب الاصطدام بقفص حديدي، بعدها نقل ابو عصبه الى مستشفى هداسا، حيث طلب منه دفع مبلغ (١٧٥ شيكل جديد) مقابل مكوثه في المستشفى عن الليلة الواحدة، ما اضطره لمغادرة المستشفى تحت طائلة الغرور. ويجدر بالذكر ان مسخ عوف يورشلايم يتنقل اكثر من ٢٠٠ عامل عربي بواسطة سمارة، ولا تتردد اي ضمانات او حماية لهؤلاء العمال، حيث لا يشعلم اي شكل من التأمين ضد الاحاباث او غيرها.